كثُر الحديث عن نماذج اللغات الكبيرة المعروفة بالتوليدية منذ عدة أشهر، وتصاعد الحديث ـ مؤخرا ـ بعد احتدام المنافسة بين التابع «Bard» وبين نموذج «Microsoft» المنبثقة من ميكروسوفت «OpenAI» التابع لشركة «ChatGPT» أشهر هذه النماذج خصوصا بعد تحديثاته الأخيرة مثل إضافة لغات أخرى لهذا النموذج التوليدي ومنها اللغة العربية بعدة «Google» لشركة لهجات. أحدثت هذه النماذج الذكية الخاصة باللغات الكثير من الصخب الإعلامي، وتباينت الآراء ـ حتى بين العلماء ـ فيما يخص هذه النماذج؛ وهذا أمر طبيعي يحدث مع بداية كل ثورة علمية ومستجداتها، ولا عجب أن نرى هذا التباين نظرًا للقدرات الرقمية غير المعهودة المصاحبة لهذه النماذج الذكية؛ حيث اقتحمت هذه النماذج حقل ما يُعرف باللغات الكبيرة؛ ولهذا ارتبطت بما يُسمى «Large Language Models» المختصرة بـ «LLM». يتناول هذا المقال تعريفًا بهذه النماذج وآلية عملها بنماذج اللغات الكبيرة الداخلية،

Summarized by © lakhasly.com